

# هو الله - إلهي إلهي كيف أذكرك وقلب عبدالبهاء تتأجج...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



لوح رقم (84) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبد البهاء، جلد  
3، صفحه 242

( 84 )

مناجات طلب مغفرت بجهت افنان سدره مبارکه حضرت موقر الدوله

هو الله

إلهي إلهي كيف أذكرك وقلب عبدالبهاء تتأجج فيه نار الجوى و نيران الاسى من هذه المصيبة التي دهمت  
المخلصين يا رب السموات العلى قد ذرفت الاعين بالدموع و احترقت القلوب بما ظهرت الرزية التي ارتفع منها  
نحيب البكاء من افئدة احبائك و علت ضجة النياح من قلوب أودائك و تنفتت بها أجداد أرقائك رب انك  
بفضلك قد دعوت النفوس الزكية المطمئنة الى ملكوتك الاعلى و أرجعتهم الى جبروتك الاسنى و أدخلتهم فى  
جنتك المأوى و أدخلتهم فى فردوسك الاعلى و تركتني وحيدا فريدا فى الحيز الادنى مكسور الجناح و مأیوسا  
من النجاح غريقا فى بحار الاحزان طريحا على تراب الحرمان الى متى يا الهى تتركنى فى هذه الذلة الكبرى و  
تدعنى محترقا بنار الفراق على وجه الغبراء و تقدر لاحبتك المقربين الصعود الى الذروة العليا رب قد وهن العظم  
منى و اشتعل الرأس شيبا و قد بلغت من العمر عتيا فما بقى لى لا حركة و لا سكون و لا قوة حتى أقوم بها على



ORIGINAL

عبودية أحببتك الذين اخترتهم في باب احديتك و انتخبهم لاعلاء كلمتك واجتبيتهم لنشر نفعاتك رب رب  
عجل في عروحي الى عتبتك العليا و صعودي الى النشئة الاخرى و وفودي على باب فضلك في جوار رحمتك  
الكبرى و ورودي على شريعة عفوك و غفرانك في عالم لا يتناهى

رب رب ان عبدك الخاضع الخاشع المبتهل المتضرع الى باب احديتك الفرع الرفيع من الشجرة المباركة في  
فردوس فردانيتك الملقب بالموقر قد ترك هذه النشئة الفانية و رجع اليك متمنيا الدخول في النشئة الباقية رب  
انه قد سرع اليك بقلب خافق و دمع دافق و قلب مضطرم و صبر منصرم اشتياقا الى لقاءك رب انه آمن بك و  
بآياتك و انجذب بنفحاتك و توقد من النار الموقدة في سدرة فردانيتك و اطمئن بذكرك و رضى بقضائك و  
أطلق لسانه و سرع الى ظل وحدانيتك رب انه كان طيرا صادحا في رياضك و أسدا زائرا في غياضك و حوتا  
سابحا في حياضك الى أن ضاق به الفضاء و جاء يوم القضاء ارتحل اليك بقلب منجذب و ثغر مبتسم و دمع  
منسجم و وجه مستبشر بعفوك و غفرانك رب اعل له الدرجات و قدر له الحسنات و اشمه بلحظات الاعين  
الرحمانية و اغرقه في بحار الاسرار في ملكوت الانوار في محفل كشف انوار الجمال و مطلع العزة و الجلال انك  
أنت الكريم المتعال و انك أنت الغفور الرؤف الرحيم الرحمن ليله ٥ ذى قعدة مقام أعلى سنه ١٣٣٩ (عبدالبهاء  
عباس)